

القصص في صحيح البخاري معالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري

8

سعد الشثري

اشرقت فينا شمس وازدهات كل الديار حينما عادت قلوب واقتفات نهج البخاري حينما عادت قلوب فيه كم تحلو حكايا عن هداها لا يا ريت في حنايا الهدى نور. يرتجي كشف الستار فيه - [00:00:00](#)

كم تحلو حكايا عن هداها لا تماري. في حنايا الهدى نورا يرتجي كشف الستار الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فمرحبا واهلا وسهلا بكم في لقاء جديد من لقاءات برنامجكم القصص النبوي - [00:00:40](#)

في صحيح الامام البخاري قال الامام روى الامام البخاري عن عبد الله ابن عمر عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه على الخفين - [00:01:13](#)

وسأل عبد الله ابن عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثك سعد شيئا عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه راهو قال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضأ بالمد - [00:01:29](#)

قال عمرو بن امية رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه. قال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم لم يتوضأ - [00:01:50](#)

قال عمر ابن امية انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يجتزم من كتف شاة في يده فيأكلها. فدعي الى الصلاة فالفاه او القى السكين التي يهتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ - [00:02:06](#)

وقوله يحتج ان يقطع اللحم بها قال سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر - [00:02:23](#)

فصلى العصر ثم دعا بالازواج فلم يؤتى الا بالسويق وهو نوع من انواع الشعير يوضع معه الماء فامر به فسري بمعنى انه آبل بالماء لكن اي حركناه فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم الى المغرب - [00:02:40](#)

فمضمض ومضمضنا ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ. قالت ميمونة اكل النبي صلى الله عليه وسلم عندي كتفا ثم صلى ولم يتوضأ. قال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب فمضمض - [00:03:09](#)

وقال ان له دسما يعني انه لم اذ لم يتوضأ وانما اكتفى بالمضمضة قالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم. فان احدكم اذا صلى - [00:03:25](#)

هو ناعس لعله يستغفر فيسب نفسه وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم فليتم حتى يعلم ما يقرأ وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة. قال عمرو بن عامر كيف كنتم تصنعون؟ قال يجزئ احدنا الوضوء ما لم - [00:03:43](#)

لسه قال ابن عباس مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة او مكة. فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير. ثم قال بلى انه لكبير - [00:04:08](#)

كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الاخر يمشي بالنميمة المراد بها الحديث الذي ينقل على جهة الالافساد ثم دعا بجريدة وهي ورق النخل فكسرها كسرتين. فوضع على كل قبر كسرة. فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا؟ قال لعله - [00:04:29](#)

ان يخفف عنهما ما لم تيبسا وهذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم لانه علم ان هذه القبور تعذب. اما غيره فانه لا يدري هل صاحب القبر يعذب او لا - [00:04:52](#)

قال انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى اعرابيا يبول في المسجد فقاموا اليه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه لا اتزرموه اي لا تقوموا عليه سائحين حتى اذا فرغ دعا بدلو من ماء فصب عليه - [00:05:05](#)
يروى هذه القصة ابو هريرة بتفصيل اخر فيقول قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس ليقعوا به فقال له النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقه على بوله سجلا من ماء فانما بعثت ميسرين ولم تبعثوا معسرين - [00:05:25](#)
قولها ريقه على بوله يعني صبوا على بوله وسجن الماء اه نوع من انواع اه اللانية التي اه يصب تصب على اه اه على المياه اذا نسجل هو الدلو قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم. واوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فوضعه في حجره - [00:05:45](#)

يحنكه اي يضع آآ شيئا من الطعام ففيه بعد ان يمضغه وهذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. فبال الصبي على ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بماء فاتبع اياه ولم يغسله - [00:06:17](#)

مثله روته ام قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الاول التي بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة قال دخلت بابن لي صغير لم يأكل الطعام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:35](#)

وقد اعلقت عنه من العذرة. العذرة نوع من انواع المرط يكون بين الانف والحلق يضعون له علاقة وتغمز اه بيدها موطن العلاقة هذا من اجل اه ان يعافيه الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم علامة تدغرن او - [00:06:51](#)

اعادكن بهذا العلاق يعني لماذا تقومون بادخال الخرقة الملفوفة لتطعنوا العذرة فتفجر دما بهذا العلاقة اي الخرقة المفتولة. قال عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية. العود الهندي نوع من انواع - [00:07:15](#)

يعود يستعط به من العذرة. يعني يستنشق من اجل ان يشفى من هذا المرض ويلد به من ذات الجنب. ذات الجنب مرض يصاب به في احد جانبي الانف وقيل الصدر. يلد به - [00:07:36](#)

اي انه يصب في احد جانبي الانف. اذا آآ ذات الجنب ورم يكون في الغشاء المستبطن للاطلاع و قال النبي صلى الله قالت فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله - [00:07:53](#)

قال حذيفة رأيتني والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى فاتي النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم اي مزبلة فخلفه حائط فقام كما يقوم احدكم فبال قائما فانتهبت اي تنحيت وابتعدت منه - [00:08:17](#)

اشار الي فجئته فقامت عند عقبه مؤخر القدم حتى فراغ ثم دعا بماء فجئته بماء فتوظأ وكان ابو موسى الاشعري يشدد في البول ويقول ان بني اسرائيل كانوا اذا ان بني اسرائيل كان اذا اصاب ثوب احدهم البول قرظه. قال - [00:08:38](#)

حذيفة ليته امسك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى سباطة قوم فبال قائما قالت اسماء جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألته رأيت احدانا تحيض في الثوب اذا اصابه فاصاب - [00:09:02](#)

ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع؟ فقال اذا اصاب ثوب احدكن الدم من الحيضة تحته ثم تقرصه ها وتنضحه وتصلي فيه وقوله تحته اي تحكه ثم تقرصه اي تدلكه ليتحلل بالماء. وتنظحه اي تصب الماء عليه وتصلي فيه - [00:09:20](#)

قالت عائشة رضي الله عنها جاءت فاطمة ابنة ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقالت يا رسول الله اني امرأة استحي فلا اظهر. استمر الدم معها. افادع الصلاة؟ فقال صلى الله عليه وسلم لا. يعني لا تترك الصلاة انما ذلك عرق وليس - [00:09:45](#)

بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلاة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها واذا ادبرت وذهب قدرها فاغسلي الدم ثم صلي ثم توضع لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت تقول عائشة كنت اغسل الجنابة من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيخرج الى الصلاة واثر

الغسل في ثوبه - [00:10:05](#)

الماء قال انس رضي الله عنه قدم اناس من عكل او عرينة ثمانية فتكلموا بالاسلام وبايعوا النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام

قالوا يا رسول الله انا كنا اهل زرع يعني ماشية وحيوانات - [00:10:32](#)

ولم تكن اهلا ريف اي زراعة. يا رسول الله هوانا واطعمنا فكانوا فكانوا يا رسول الله اونا واطعمنا. فكانوا بالصفة فاجتووا المدينة اي جاءهم المرط بسبب جو المدينة الذي لم يكونوا قد اعتادوا عنه عليه. فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:51](#)

فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا اي لبنا نشرب منه قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بابل رسول الله صلى الله عليه وسلم فرخص لهم وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتوا لقاح ابل الصدقة وان يشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا الى الحرة - [00:11:21](#) فشربوا من ابوالها والبانها حتى صحوا وسمنوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم وسرقوا الابل استاقوا النعم وكفروا بعد اسلامهم فجاء الصريخ الى النبي صلى الله عليه وسلم في اول النهار غدوة - [00:11:42](#) فبعث الطلب في اثارهم فادركوا لانهم دعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحوا يدورون في مكان واحد فادرك فما ارتفع النهار الا وقد جيء بهم. فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم. وامر بما - [00:12:03](#)

تامير فاحميت فكحلهم بها ثم لم يحسمهم لم آآ يجعل مواطن القطع في زيت حار من اجل ان قفا الدم والقوا في الحرة فالحقوا في الحرة نبذوا في الشمس يعظون الحجارة يستسقون يطلبون الماء فلا يسقون حتى ماتوا على حالهم. قال - [00:12:22](#) فرأيت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت اسأل الله جل وعلا ان يوفقكم فاصل قليل ونعود ان شاء الله تعالى اشرفت فينا شمس وازدهات كل الديار حينما عادت قلوب واختفات نهج البخاري حينما عادت قلوب - [00:12:45](#) فاتنا جلب خالي. اهلا وسهلا ومرحبا بكم بعد هذا الفاصل قال انس رضي الله عنه قدم النبي صلى الله عليه وسلم فنزل اعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف - [00:13:18](#)

فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملأ بني النجار فجاءوا متقلدي السيوف قال كأي انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته. وابو بكر - [00:13:36](#) ردفه وملأ بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلاة وكان يصلي في مرايض الغنم قال ثم انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملأ بني النجار فجاؤوا فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا - [00:13:53](#) بيعوا علي حائطكم نخلكم هذا. قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله لا نطلب ثمنه الا الى الله. فقال انس فكان فيه ما اقول لكم. كان فيه قبور المشركين. قال وفيه خرب - [00:14:18](#)

وكان فيه نخل فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم امر بالخرب فسببت وامر بالنخل فقطع. قال فقط قال فامر آآ قال فامر بالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد جعلوا في قبلة المسجد وجعل عظامتيه الحجارة - [00:14:35](#) قال وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول وهم يقولون اللهم لا خير الا خير الاخرة فاغفر الانصاري والمهاجرة قالت ميمونة سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت في سمن. فقال القوها وما حولها فاطرحوه وكلوا - [00:15:05](#)

انكم قال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده كل كل يعني جرح يكلمه المسلم في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله يعني يعرف من نيته لله ممن نيته لغير الله - [00:15:28](#) تكون يوم القيامة كهيئتها على شكلها اذا اذ طعنت تفجر دما اللون لون الدم والعرف يعني الريح عرف المسك قال انس رأى النبي صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد - [00:15:46](#) فشق ذلك عليه حتى رؤي في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان المؤمن اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه يكلمه خاليا وان ربه بينه وبين القبلة فلا يبرزن احدكم بين يديه اي لا يبصقن - [00:16:06](#)

لا يبرزن احدكم بين يديه قدامه قبل قبلته ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى. ثم اخذ طرف فردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا - [00:16:27](#)

قالت عائشة سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن البتبع وهو نبيذ العسل يضعون ماء ثم يضعون فيه العسل فوقعه. وكان اهل اليمن يشربونه. فقال كل شراب اسكر فهو حرام - [00:16:45](#)

قال ابو حازم سمعت سهل بن سعد وسأله الناس ما بيني وبينه احد؟ باي شئ دوي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:02](#)

ومن كان يسكب الماء يصب الماء وبما دوي ما بقي احد اعلم به مني لما كسرت على رأس النبي صلى الله عليه وسلم البيضة وهي الحديدية التي يضعها المحارب على رأسه - [00:17:19](#)

وادمي وجهه اي جرح وادمي وجهه وكسرت ربايعيته وهي السن الذي في طرف الفم كان علي يختلف بالماء في المجني والمجن هو الترس فيجيب بترسه فيه ماء. وكانت فاطمة تغسل عن وجهه الدم. وعلي يمسك فلما رأته فاطمة الدم يزيد على الماء كثرة - [00:17:34](#)

ولا يرتد الا كثرة عمدت فاخذت حصيرا حتى صار رمادا. والصقتها على جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم به جرحه فاستمسك الدم. قال ابو موسى الاشعري اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده. يقول اع والسواك في فيه كأنه يتهوع - [00:18:02](#)

ان يتقياً قال حذيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام للتهجد من الليل يشوس صفاه بالسواك ان قف نظيفا جيدا. وقال البراء بن عازب اوصى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فقال اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك - [00:18:28](#)

صلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت نفسي اليك اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك ووجهت وجهي اليك والجات ظهري اليك ورغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك. اللهم امنك بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت - [00:18:50](#)

قال فان مت من ليلتك فانت على الفطرة وفي رواية مت على الفطرة. وان اصبحت اصبت اجرا واجعلهن اخر ما تتكلم به. قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم استذكرهن اي احفظهن. فلما بلغت اللهم امنك بكتابك الذي انزلت - [00:19:15](#)

قلت ورسولك الذي ارسلت قال لا قل وبنبيك الذي ارسلت. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قاله نعود فنذكر هذا الدعاء الذي يقال قبل النوم - [00:19:38](#)

يقول اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك ووجهت وجهي اليك والجات ظهري اليك ورغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك. اللهم امنك بكتابك الذي انزلت وبنبيك - [00:19:59](#)

الذي ارسلت قوله لا ملجأ يعني لا يوجد احد يلتجئ اليه سواك ولا منجى اي لا يوجد احد ينجيني منك سواك نسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لخيري الدنيا والاخرة لعلنا نلتقي في يوم اخر نبتدأ فيه بكتاب - [00:20:19](#)

الغسل باذنه جل وعلا. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين فيه كم تحلو حكايا عن هداها لا تماري. في حنايا الهدى بنور يرتجي كشف الستار فيه كم تحلو حكاياك - [00:20:41](#)

عن هداها لا تماري في حنايا الهدى نور يرتجي كشف ستار اشرفت فينا شمس وازدهات كل الديار حينما عادت قلوب واختفات نهج البخاري حينما عاد قلوب مقتفات نهج البخاري - [00:21:10](#)